

جامعة الانبار- كلية الآداب -

قسم التاريخ

اسم المادة: الجغرافية التاريخية

مدرس المادة : د. اسامه محمد عبد القادر

## المحاضرة الثانية عشر

### م/ جغرافية بلاد اليونان

تقع بلاد الاغريق في الجزء الجنوبي الشرقي من قارة اوربا وتطل البلاد على ثلاث بحار هي البحر المتوسط من جهة الجنوب وبحر ايجة من جهة الشرق والبحر الايوني غرباً وهي بذلك تكون احدى اشباه الجزر الاوربية ، ومن الملاحظ ان هذه البلاد تميزت بطبيعتها الوعرة فالسلاسل الجبلية تشغل الجزء الاكبر من سطحها وهي تخترق بلاد الاغريق من كل الاتجاهات تقريباً وان ارضها تنتشعب الى شعب تمتد في البحر لتؤلف خلجاناً عظيمة ، وعلى منتصف المسافة بين السلاسل الجبلية والخلجان يقع خليج كورنثوس الذي يكاد يشطر البلاد الى شطرين كما تميزت البلاد بوجود عدد كبير من الجزر التي تمتد في عرض بحر ايجة باتجاه الساحل الاسيوي فتكون بذلك ما يشبه جسراً برياً يربط بين قارتي اوربا واسيا ، لقد ساعدت هذه الجزر على تشجيع الاتصال بين الشرق والغرب ، وهكذا فان الموقع الجغرافي لبلاد الاغريق شجعهم على الاتصال بالحضارات الشرقية ومن الملاحظ ان اكثر العوامل الجغرافية تأثيراًهما عاملان هو سطح البلاد الجبلي الذي عزل المستوطنات السكانية بعضها عن البعض الاخر وشجع

على قيام دولة المدينة التي أصبحت الوحدة السياسية في البلاد كما أدى الى شيوع النزعة الانفصالية لدى هذه الدويلات اما العامل الثاني قريبا من البحر اذ منحهم هذا الموقع الجغرافي المميز الاتصال بالأقوام الاخرى وهي امكانيات منعتها عنهم الجبال فتحت عليهم الى حد كبير ان يرتادوا البحر ويزاولوا التجارة ،كما كان لهاتين الصفتين الجبال والبحر اثراً في ايجاد نوع من المناخ ساعد على توفير الصحة والنشاط للعقل والبدن .

كان للعامل الجغرافي اثره في الزراعة فمن المعروف ان مجموع الاراضي الصالحة للزراعة في بلاد اليونان حالياً بحدود 18% من مجموع المساحة الكلية للبلاد ،ومن المؤكد انها كانت اقل في العصور القديمة ،لقد توجه السكان الى استغلال الارض من خلال زراعة الزيتون والعنب والقمح ،ومع ذلك ظل انتاج القمح اقل من مستوى حاجة السكان مما دفعهم الى الهجرة خارج البلاد نتيجة الكثافة السكانية المتزايدة ،وكذلك استيراد الحبوب عن طريق التجارة فعقدت الاتفاقيات السياسية والاقتصادية مع دويلات ايونيا والبحر الاسود وصقلية ،ويمكن القول ان عدداً من الاتحادات السياسية في بلاد اليونان تكونت نتيجة الاحتياجات الاقتصادية بل ودفعت عدداً من الدول الاغريقية الى مغامرات عسكرية خطيرة ،كما حصل في محاولة اثينا غزو دلتا مصر وغزو صقلية.

### المصادر

1. بتري،مدخل الى تاريخ اليونان واثارهم وآدابهم، ترجمة ، يوثيل يوسف عزيز،الموصل،1977م.
2. اليونان مقدمة في التاريخ الحضاري، د.لطفى عبدالوهاب يحيى ،دار المعرفة الجامعية ،الاسكندرية،1991م.